

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
alnakshabandia
مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الستون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة))،«رواه الترمذي والنسائي».
رجال رباهم وارث رسول الله ﷺ
مفهوم القيادة لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية ـ الجزء الرابع
الإسلام في مجال التربية العسكرية
مشروع التقسيم والانهزام الأمريكي
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

اقرأ في هذا العدد

رجال رباهم وراث رسول الله ﷺ

رئيس. هيئة التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الىٰ يوم الدين أما بعد:

أقف أحيانا مدهوشا من مواقف المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير كل رجل فيهم له قصة ومواقف وبطولات وتأريخ، لو كتب عن احدهم مجلدات من الكتب ما أعطي حقه ولا عرف قدره، فلو استعرضت سيرة احدهم لوجدته كأنه صحابي يمشي علىٰ الأرض في هذا الزمان، والواقع والحال والمقال سيكشف في قابل الأيام عن حال هؤلاء الرجال، كل رجل فيهم كأنه أمّة كأنه حديقة غناء مليئة بأطيب الثمار له في كل لون ثمرة وفي كل موقف بطولة وفي كل لحظة زمن عمل يعجز عنه كثير من الرجال، إنهم رجال يصنعون التأريخ والمواقف لم ترَ العين مثلهم في هذا الزمان ولم يقرأ أحد عن مثل مواقفهم إلا في زمن الأصحاب في عهد رسول الله ﷺ، ترىٰ احدهم مشغول بالجهاد يصل الليل بالنهار ومع هذا كله فهو في حسرة وحيرة يخاف من التقصير في العمل ويدعو بالقبول وعيناه تذرفان الدموع، ومنهم من باع داره وتبرع به للجهاد مع أنه مجاهد في سبيل الله لأنه يريد بذلك أن يكون ممن خرج بنفسه وماله في سبيل الله تعالىٰ، ومنهم من يقسم رغيفه ومعاشه مع أخيه المجاهد وهو بأمس الحاجة له، ومنهم من يمسي جريحا فيصبح يتكئ علىٰ جرحه ليعود إلىٰ ساحة الجهاد كي لا تفوته لحظة منه، ومنهم ... ومنهم ... ومنهم ... لا أستطيع أن أعطي حق كل واحد منهم ولو كتبت عنهم سنين طوالاً، لأنهم إذا وضعوا رؤوسهم علىٰ وسادتهم فبالهم مشغول بالجهاد وإذا تفكر أحدهم فتجده يخطط لعملية من قنصه أو زرع عبوة أو إطلاق صاروخ أو تصنيع سلاح جديد أو غيره، ترىٰ احدهم لسانه رطب بذكر الله وهو ملاقٍ للعدو وثابتٌ طمعا بالفلاح، إذا أصاب احدهم ألم تجدهم اشتكوا جميعا كأنهم جسد واحد لا تعرف صغيرهم من كبيرهم غنيهم من فقيرهم لشدة تواضعهم وتحاببهم فيما بينهم، هؤلاء هم الأحباب حقا لذا أُطلق عليهم وسموا بالأحباب وعرفوا بين الناس بهذا اللقب قبل الاحتلال وبعده «لفظ (الأحباب) أُطلق علىٰ كل من يتشرف بالطريقة النقشبندية».

الأم المجاهدة فيهم أمّ لكل فرد منهم كأنها أم جميعهم تدعو لهم وترقب بعينها مخافة أن يترصد عدوهم بهم وتدخر من قوتها ما يُعينهم علىٰ جهادهم لا تسأل عن ابنها فقط إذا عاد من عمليته الجهادية بل تسأل عنهم جميعا فالكل في قلبها أولادها، زوجاتهم تنافسهم في عملياتهم الجهادية فتصنع لهم الجعب وتتعلم علىٰ قنص العدو وتحثهم علىٰ الجهاد وتتبرع بحليها للجهاد وتربي صغارها علىٰ حب الجهاد وصنع البطولات ليواصلوا الطريق مع آبائهم، مهورهن العمليات الجهادية البطولية من إطلاق صاروخ أو قنص رأس علج أمريكي محتل، إن الذي ربىٰ هؤلاء علىٰ هذه القيم وأوصلهم إلىٰ أعالي الهمم هو وارث رسول الله ﷺ الذي ورث نبينا ﷺ بحاله ومقاله، المجدد لهذه الأمة أمر دينها الواقف بوجه أعدائها الذي هيأه الله سبحانه وتعالىٰ لهذا الزمان الذي ثارت فيه المحن والفتن، فربىٰ هؤلاء الرجال علىٰ سيرة ونهج النبي ﷺ ليخرَّج مثل هؤلاء الرجال من هذه المدرسة المحمدية، فعلم وحال هذا الوارث المحمدي مكتسب من علم وحال رسول الله ﷺ وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا))، " سنن أبي داود"، فما من سنة أراد الأعداء أن يميتوها إلا وأحياها وما من بدعة أراد الأعداء أن يحيوها إلا وأماتها وما من فتنة افتعلها أعداء الدين إلا وكشف عنها وحذر منها وما من فريضة إلا وأمر بها، ومن أوجب هذه الفرائض الجهاد في سبيل الله ضد الغزاة الأمريكان وحلفائهم الذين دنسوا أراضي المسلمين واحتلوها فمنذ اللحظة الأولىٰ نادىٰ في أحبابه وتقدم أمامهم أن حي علىٰ الجهاد حي علىٰ الجهاد لطرد المحتلين الأمريكان، فهؤلاء الرجال هم (الأحباب) هم من رباهم وراث رسول الله ﷺ.

بسم الله الرحمن الرحيم

مفهوم القيادة لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية

الجزء (الرابع)

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

كنا تكلمنا عن معنى القيادة في جيش رجال الطريقة النقشبندية، وأخذنا جوانب من الحديث عن النهي عن حب الزعامات والمناصب، وأهمية التحابُّ والترابط والتآخي، واليوم نأخذ من السيرة النبوية درسا عظيما في هذا الموضوع.

فلما نزل المسلمون الحديبية - اسم مكان قرب مكة - بقيادة رسول الله ﷺ انتدبت إليه قريش مفاوضا عنها، وهو سيدنا عروة بن مسعود رضي الله عنه - قبل أن يسلم -، وقد كان مندوب قريش للمفاوضات لما له من حنكة وعقل وخبرة وفصاحة، وكونه وجيها معروفاً، فذهب سيدنا عروة رضي الله عنه على رأس وفد قريش، والتقى برسول الله ﷺ في الحديبية، وفاوضه، لكنه خلال لقائه برسول الله ﷺ وأصحابه وقعت عيناه على أمور مهمة وجمع معلومات استخبارية عن «عدوه» لينقلها إلى قريش ليتخذوا الإجراءات اللازمة لمواجهة «عدوهم»، ولما رجع إلى قريش استقبله رؤوس قريش ووجهاؤها متلهفين ليسمعوا ما سيرويه لهم عن الرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم وعن أحوالهم وقوتهم وإمكانياتهم وعددهم وعدتهم ومعنوياتهم وجاهزيتهم وعن كل ما يمكن أن يستفيدوا من معرفته للتهيؤ لمواجهتهم، لأن معرفة هذه الأمور توصلهم إلى معرفة مواطن القوة والضعف لدى «عدوهم»، فهم بحاجة لمعرفة عدد أفراد جيش المسلمين، وكمية سلاحهم، وعدد الراجلة وعدد الراكبين، وعدد الرجال وعدد النساء، وعدد الشباب وعدد الشيوخ، وعدد الأقوياء، وعدد الشجعان، وهكذا، وهم يعلمون أن رئيس وفدهم ذكي وسيأتيهم بأدق المعلومات التي يحتاجون معرفتها عن النبي ﷺ وأصحابه، وقد جاء في صحيح البخاري: ((... ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَيْنَيْهِ، قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً إِلاَّ وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ أَيْ قَوْمِ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا،

وَاللَّهِ إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلاَّ وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَىٰ وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ، فَاقْبَلُوهَا))، إذن لما رجع سيدنا عروة رضي الله عنه إلىٰ قريش قرأ في أعينهم أسئلة مهمة عن النبي ﷺ وأصحابه، وهو ذكي يعرف أن القوم يريدون معرفة أن «عدوهم» قوي أم ضعيف، وإن كان قويا فما هي مواطن القوة فيه؟، وإن كان ضعيفا فما هي مواطن الضعف فيه؟، وكان قد رمق - رصد - بعينه أهم نقطة للقوة في جيش المسلمين، وركز عليها وحفظها لينقلها لقومه ويبصرهم بمصدر قوة جيش المسلمين، فهو لم يركز علىٰ عدد المسلمين وعدتهم وراجلتهم وركبانهم وشيوخهم وشبابهم وغير ذلك من أسباب القوة والضعف – رغم أهميتها -، بل إنه ركز علىٰ أهم من ذلك كله، إنه ركز علىٰ أهم نقطتين ونقلهما لقريش، الأولىٰ هي: الترابط والتآلف بين جيش المسلمين، والثانية هي: طاعتهم لأميرهم، فهو نقل لهم تآلف المسلمين وتحاببهم وترابطهم وتوادهم لأن هذه الصفة إن وجدت في جيش المسلمين كانت سببا في قوته وثباته، ونقل لهم طاعتهم لأميرهم وتوقيرهم له وذلك لما وصفهم بهذا الوصف العظيم ((فَوَاللَّهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً إِلاَّ وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَىٰ وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ))، وهذه عليها ارتكاز قوة جيش المسلمين، لذلك لما نقل ما رآه في جيش المسلمين قدم نصحه لقريش، وبنىٰ نصحه علىٰ ما رآه إذ قال: ((وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ، فَاقْبَلُوهَا))، أي أن جيشا بهذه المواصفات من التآلف والتحابِّ والتوادد، والطاعة المطلقة لأميرهم لا يمكنكم مواجهتهم أبدا، فما عليكم إلا أن تجنحوا إلىٰ الصلح معهم وأن تقبلوا



بما يعرضونه عليكم وإلا هلكتم لعدم قدرتكم علىٰ مواجهتهم.

لذا إخواني المجاهدين أوصيكم بالتحابِّ والتوادِّ والترابط، وأوصيكم بطاعة أمرائكم فهذه الصفات ترعب عدوكم وتترك له رسالة مفادها أنك – يا عدونا – لن تستطيع مواجهتنا ما دمنا متحابين طائعين لأمرائنا، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين والتابعين وتابعي التابعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين.

الحديث الاول: عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر)). "رواه الطبراني في المعجم الأوسط"،

يعتبر المسلمون عصر النبي ﷺ أفضل العصور وهو كذلك كما اخبر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام ويتمنون لو صاحبوه ﷺ وقاموا بأداء العبادات والجهاد معه لأن العمل مع النبي ﷺ افضل بكثير من غيره لذلك ارشدهم الى أنّ من فاته الغزو معه بسبب انشغال بالنسبة لأهل عصره أو بسبب مضي الزمن بالنسبة لمن جاء بعده فعليه أنْ يجاهد في البحر لينال ثوابا مضاعفا والله يضاعف لمن يشاء.

الحديث الثاني: عن عبد الرحمن بن غَنْمٍ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: ((طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ في الْجِهَادِ في سَبِيلِ اللَّهِ من ذِكْرِ اللهِ فإن له بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ منها عَشَرَةُ أَضْعَافٍ مع الذي له عِنْدَ اللَّهِ مَنَ الْمَزِيدِ قِيلَ يا رَسُولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ النَّفَقَةَ فقال النَّفَقَةُ على قَدْرِ ذلك، قال عبد الرحمن فقلت لِمُعَاذٍ إنما النَّفَقَةُ سَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ فقال مُعَاذٌ قَلَّ فَهْمُكَ إنما ذلك إذا أَنْفَقُوهَا وَهُمْ مُقِيمُونَ في أَهْلِيهِمْ غير غَزَاةٍ فإذا غَزُوا وَأَنْفَقُوا خَبَّأَ اللَّهُ لهم من خِزَانَةِ رَحْمَتِهِ ما يَنْقَطِعُ عنه عَلِمُ الْعِبَادِ وَصِفَتُهُمْ فَأُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ))، "رواه الطبراني في المعجم الكبير".

الجهاد في سبيل الله وذكر الله تعالى عبادتان جليلتان في ديننا لذلك يخبر النبي ﷺ أنه طوبى لمن جمع بينهما فاكثر في جهاده في سبيل الله من ذكر الله تعالى، وطوبى هي شجرة في الجنة ومنزلة عظيمة لا ينالها الا ذو حظ عظيم، ويبين ﷺ ان الله سبحانه يعطي للمجاهد الذاكر على كل كلمة من الذكر سبعين الف حسنة تتضاعف عشرة اضعاف فتصبح سبعمائة حسنة ثم يزيدها الله تعالى الى ما لا يعلمه الا هو من الاعداد فسأله الصحابة الكرام رضي الله عنهم عن ثواب النفقة في سبيل الله من قبل المجاهد فأخبرهم انه مثل ذلك، ووضح لنا سيدنا معاذ رضي الله عنه الفرق بين نفقة المجاهد من نفقة غيره وكلٌ خير.

الحديث الثالث: عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ: ((من جَهَّزَ غَازِياً أو خَلَفَهُ في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فإنه مَعَنَا))، "مسند أحمد بن حنبل".

سمعنا أنّ من جهز مجاهدا في سبيل الله او خلفه في اهله بخير فله اجر المجاهد، وسمعنا أن من لم يجاهد في سبيل الله ولم يجهز مجاهدا ولم يخلف مجاهدا في اهله بخير اصابه الله بعقوبة شديدة قبل ان يموت، وسمعنا أن من خلف المجاهدين في اهلهم بشر فله اشد انواع العذاب الاليم ...ويبشرنا حضرة النبي ﷺ ببشارة عظيمة أخرى وهي أنّ من جهز مجاهدا او خلفه في اهله بخير فإن له حضوراً كاملاً تاماً مع النبي ﷺ والمسلمين الخارجين في سبيل الله تعالى.

اللهم لا تجعلنا من القاعدين المتخلفين واجعلنا من المجاهدين الصادقين بمنك وجودك يا أرحم الراحمين وصل يا رب على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الثالثة والعشرون
توحيد القرآن الكريم للهجات القبائل العربية

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله الخالق الرازق المعين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آل بيته معادن المعارف واليقين وصحابته أئمة الفضل والدين وعلى التابعين وتابعي التابعين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

إنّ تعدد لهجات القبائل العربية الكثيرة بما فيها من سلبيات كان يشكل تهديدا حقيقيا للغة العربية ولقد خلصها القرآن الكريم من ذلك التهديد، فلغة العرب في الجزيرة العربية لم تكن موحدة بالمعنى التام فقد كان لكل مدينة او قبيلة لهجة خاصة بها فالقبائل غير متواصلة تواصلاً مؤثراً في اللغة وارض الجزيرة تساعد على نوع من العزلة لاسيما مع ارتحال القبائل المستمر طلبا للكلأ والماء، ووجود النزاعات المستمرة والعداوات المستحكمة في ظل كون الامة العربية امة أمية لا تقرأ ولا تكتب مما يجعل التواصل العلمي صعبا ومحدودا بالإضافة الى عدم خضوع القبائل العربية لسلطان واحد يلم شعثها ويجمع شملها.

ففرص اللقاء والتواصل كانت قليلة ومحدودة نسبياً لذلك انزل الله تعالى القرآن الكريم على سبعة أحرف تسهيلا على العرب وتيسيرا لهم ليتمكنوا من قراءة القرآن بلا صعوبة والمقصود بسبعة أحرف سبع لهجات كما قال بذلك عدد من العلماء، ومن الادلة على نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف ما روي عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال: ((لقي رسول الله ﷺ جبريل، فقال: يا جبريل اني بعثت الى أمة أميين، منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط، قال: يا محمد إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف))، "رواه الترمذي".

فنزول القرآن على سبعة احرف كان تسهيلا على الناس ليقرأ كل انسان بما اعتاد عليه من اللسان فلا يقع في الحرج والمشقة.

يقول ابن النديم رحمه الله: (ولكل قبيلة من قبائل العرب لغة تنفرد بها وتؤخذ عنها وقد اشتركوا في الاصل)،

ولكن ذلك التباين في اللهجات لم يكن ليحول دون التواصل والتفاهم لان كل تلك اللهجات تدور في اطار لغة واحدة بينها مشتركات كثيرة واللغة العربية فيها الفصيح والافصح وفيها ما هو صعب ومستكره وهي متفاوتة من ناحية البلاغة والفصاحة، وان مما لاشك فيه ان كل قبيلة كانت تعتد بلهجتها الخاصة مع ان فضل لهجة قريش ظاهر لا ينكره احد فربما حاول بعض العرب تقليدها او الاقتراب منها لإعجابهم بعذوبتها وفصاحتها وقد نزل القرآن الكريم بلغة قريش سكان مكة وما حولها قوم النبي ﷺ ومن أدلة ذلك:

أ ـ قوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ)، «سورة ابراهيم».

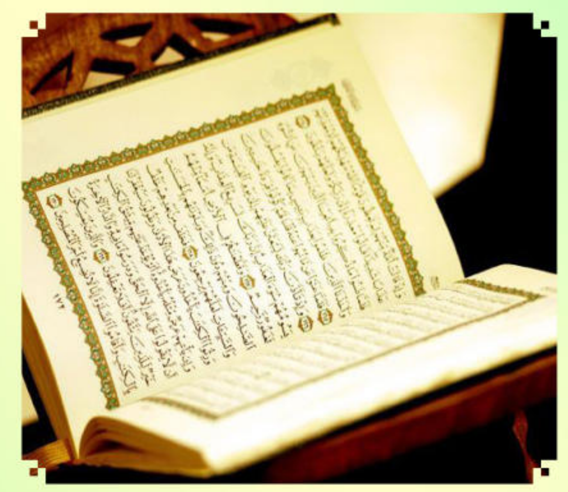
فقد قال المفسرون إنه نزل بلسان قريش.

ب ـ إنّ سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لكتاب الوحي: ((اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوها بلسان قريش فإنّ القرآن نزل بلغتهم))، وذلك

لأن زيداً كان انصاريا وبقية الكتاب كانوا كلهم من قريش.

ج ـ لما علم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يعلم الناس في مدينة الكوفة بلسان قبيلته هذيل، أرسل اليه رسالة قال له فيها: ((اما بعد: فإن الله تعالىٰ انزل القرآن بلغة قريش فاذا اتاك كتابي هذا فأقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل)).

ان لغة قريش تتفوق علىٰ سائر اللغات بسهولتها وعذوبتها ووضوحها، وهي تحتوي علىٰ لغات العرب لأن مكة كانت مركزا دينيا وتجاريا تتردد اليه القبائل والقوافل باستمرار ويحدث التعامل والاحتكاك بين العرب جميعهم فيدخل الىٰ لغة قريش بعض الكلمات التي تتميز بمزايا الكلمة الفصيحة العذبة، لذلك أعجب العرب باللغة القرشية قبل الاسلام وازدادوا اعجابا بها بعد الاسلام لأن نزول القران بها زادها جمالا وكمالا



وقد اعترف كافرهم فضلا عن مؤمنهم بجمال اسلوب القرآن وبلاغته وانه ليس له مثيل إذ قال عنه عتبة بن ربيعة: ((ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة، وان اعلاه لمثمر، وان اسفله لمغدق، وانه ليعلو ولا يعلىٰ عليه)).

ولما نزل القرآن الكريم بلهجة قريش ترك العرب لهجاتهم الخاصة بهم واقبلوا عليه يستمتعون بتلاوته آناء الليل واطراف النهار ويحفظونه ويدرسونه ويستشهدون به في كلامهم ومناظراتهم وأشعارهم ويطبقون تعاليمه بحذافيرها فأصبح كل مسلم عربيا كان او أعجميا يتلو ويتعلم ويتكلم بلغة القرآن الكريم (لهجة قريش) فتوحدت لغة العرب جميعا وتكلم بها غير العرب من المسلمين لأنها لغة هذا الدين العظيم لغة القرآن والاسلام وأصبحت هي اللغة الفصحىٰ التي يؤلف ويدرس ويجري بها الكلام والتدوين في جميع مدن الدولة العربية والاسلامية، فلا يحب اللغة العربية إلا من يحب الاسلام والقرآن ولا يبغضها إلا من يبغض الاسلام والقرآن ولقد نبه ديننا الحنيف علىٰ أهمية اللغة العربية وأهمية تعلمها وحتىٰ الأعداء شهدوا بفضل لغتنا التي كانت ولا زالت فخرا لكل مسلم وكل شريف، قال المستشرق الفرنسي رينان: «من أغرب المُدْهِشات أن تنبتَ تلك اللغةُ القوميّةُ وتصل إلىٰ درجة الكمال وسط الصحاري عند أمّةٍ من الرُحّل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرةِ مفرداتها ودقّةِ معانيها وحسنِ نظامِ مبانيها، ولم يُعرف لها في كلّ أطوار حياتها طفولةٌ ولا شيخوخةٌ، ولا نكاد نعلم من شأنها إلاّ فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تُبارىٰ، ولا نعرف شبيهاً بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملةً من غير تدرّج وبقيت حافظةً لكيانها من كلّ شائبة».

لذا ترىٰ مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية رسخوا لدىٰ الناس حبهم للعرب واللغة العربية وكثيراً ما يذكرونهم في مجلتهم وإصداراتهم الجهادية بفضل العرب واللغة العربية وفضل محبتهم.

وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

دفاع الصحابة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ واقتداء المجاهدين بهم

المجاهد. ابو عبد الله النقشبندي

ان كل من يتصفح كتب السيرة ويقرأ سيرة الصحابة رضي الله عنهم وكيف كانوا يحبون النبي ﷺ ويفتدونه بأرواحهم واموالهم يعلم بان قوة الاسلام كانت بحب الصحابة رضي الله عنهم للرسول ﷺ وتنافسهم في الدفاع عنه وتحاببهم فيما بينهم وقتالهم في سبيل الله صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص و يعلم بأن القوة الحقيقية تكمن بالالتفاف حول قائدهم الشرعي هذا الالتفاف الذي ابهر جبابرة قريش حينما جاؤوا للمفاوضات يوم الحديبية وعلىٰ رأسهم عروة بن مسعود الذي رجع الىٰ قريش وهو متعجب من التفاف الصحابة رضي الله عنهم حول قائدهم النبي ﷺ فعندما عاد الىٰ قريش بعد المفاوضات قال: يا معشر قريش إني قد جئت كسرىٰ في ملكه وقيصر في ملكه والنجاشي في ملكه، وإني والله ما رأيت ملكا في قومه قط مثل محمد في أصحابه ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء أبدا.

فتعالوا معي لنسير في بعض صفحات السير ونأخذ بعض الأمثلة في حب الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ وكيف كانوا يدافعون عنه، يقول سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: (بينما أنا واقف في الصف يوم بدر إذ التفتُّ عن يميني وعن شمالي فرأيت غلامين من الأنصار فلم آمن بمكانهما فغمزني أحدهما سراً من صاحبه وقال لي: يا عم هل تعرف أبا جهل؟ فقلت له نعم وماذا تصنع بأبي جهل يا ابن أخي ؟ فقال: لقد سمعت أنه يسب رسول الله ﷺ ولقد عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه، يقول سيدنا عبد الرحمن بن عوف: فتعجبت لذلك، فغمزني الغلام الآخر وقال لي سراً من صاحبه: يا عم هل تعرف أبا جهل؟ فقلت: نعم يا ابن أخي وماذا تصنع بـأبي جهل فقال: لقد سمعت أنه يسب رسول الله ﷺ ولقد عاهدت الله جل وعلا إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه، يقول: فتعجبت والله ما يسرني أني بين رجلين مكانهما فنظرت في القوم فرأيت أبا جهل يجول في الناس، فقلت لهما: انظرا هل تريان هذا قالا: نعم قلت: هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، يقول: فانقضا عليه مثل الصقرين فقتلاه، وجرىٰ كل منهما إلىٰ النبي ﷺ يقول: يا رسول الله قتلته والآخر يقول: بل أنا الذي قتلت أبا جهل، فقال النبي لهما: ((هل مسحتما سيفيكما؟)) قالا: لا قال النبي ﷺ: ((أعطني سيفك وقال للآخر أعطني سيفك))، ونظر النبي ﷺ إلىٰ السيفين فوجد دم أبي جهل علىٰ السيفين، فالتفت إليهما وقال): كلاكما قتله)، وهذان البطلان هما معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء، فلله درّهما من شابين شجاعين جعلت منهم محبة النبي ﷺ بطلين استشهاديين في سبيل لله.

وهذا زيد بن الدثنة ابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه فأخرجه مع مولىٰ له يقال له نسطاس إلىٰ التنعيم خارج الحرم ليقتله واجتمع رهط من قريش فيهم أبو سفيان بن حرب فقال له أبو سفيان حين قدم ليقتل أنشدك بالله يا زيد أتحب أن محمدا الآن عندنا مكانك نضرب عنقه وانك في أهلك فقال والله ما أحب أن محمدا الآن في مكانه الذىٰ هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه واني جالس في أهلي قال يقول أبو سفيان ما رأيت من الناس أحدا يحب أحدا كحب أصحاب محمدٍ محمدا ثم قدم زيد فقتله نسطاس.

وهذه أم سعيد بنت سعد بن ربيع تقول دخلت علىٰ ام عمارة فقلت حدثيني خبرك يوم أحد قالت خرجت أول النهار إلىٰ أحد وأنا أنظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء فانتهيت إلىٰ رسول الله ﷺ وهو في أصحابه

والدولة والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون انحزت إلىٰ رسول الله فجعلت أباشر القتال وأذب عن رسول الله ﷺ بالسيف وأرمي بالقوس حتىٰ خلصت إلي الجراح قالت أم سعيد فرأيت علىٰ عاتقها جرحا له غور أجوف فقلت يا أم عمارة من أصابك هذا قالت أقبل بن قميئة وقد ولىٰ الناس عن رسول الله ﷺ يصيح دلوني علىٰ محمد فلا نجوت إن نجا فاعترضه مصعب بن عمير وناس معه فكنت فيهم فضربني هذه الضربة ولقد ضربته علىٰ ذلك ضربات.

وقال سعيد بن عامر بن حذيم شهدت مصرع خبيب بن عدي وقد بضعت قريش لحمه ثم حملوه علىٰ جذعة فقالو: أتحب أن محمداً مكانك؟ فقال والله ما أحب أني في أهلي وأن محمداً شيك بشوكة.

إنّ هذه الأمثلة وهذه البطولات وهذه التضحيات تبين لنا السبب الرئيس الذي جعل الاسلام ينتشر في مشارق الارض ومغاربها فإذا أردنا أن ننشر ديننا وندافع عنه فيجب أن نقتدي بهؤلاء الرجال ونتشبه بهم كما قيل:

فتشبهوا إنْ لم تكون مثلهم إنّ التشبه بالكرام فلاح

فهذا الحب وهذا التفاني وهذه التضحية في عهد الصحابة الكرام رضي الله عنهم هي التي خيبت آمال الكفار سابقا في أن ينالوا من المسلمين أو ينتصروا عليهم وهي التي خيبت آمال الكفار في زمننا هذا عندما حدث اشتباك عنيف لمجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية في إحدىٰ المحافظات قبل بضع سنين مع دورية للمحتل الأمريكي فقتلوا عددا من جنوده ودمروا عددا من آلياته وبعد استدعائهم الدعم الجوي من خلال المروحيات تمكنوا من إسقاط إحدىٰ المروحيات وبعد أن نفذ عتادهم وقع ثلاثة منهم أسرىٰ بأيدي الكفرة وتولىٰ قائد الدورية التحقيق المباشر معهم وهو يهددهم بالقتل اذا لم يعترفوا علىٰ بعضهم ومن كان معهم ومن هو قائدهم فبعد تهديده الفاشل للمجاهدين الأبطال سأل الأول: من هو أميركم، فأجابه: لن أخبرك، فهدده بالقتل إن لم يعترف والمجاهد النقشبندي يقول لن أخبرك ولن أعترف وافعل ماشئت فأطلق عليه النار فسقط شهيدا في الحال وسأل الثاني نفس الاسئلة والمجاهد الثاني تكلم بنفس الكلام وهدده بنفس التهديد ونفس المصير والمجاهد النقشبندي يقول كما قال الأول، فأرداه شهيدا وعندما أراد أن يتوجه الىٰ المجاهد النقشبندي الثالث قال له المجاهد لا تتعب نفسك كلامي ككلام هؤلاء الذين قتلتهم، فأرداه شهيدا في الحال قبل أن يسأله مما أثار غضب الضابط الامريكي وجن جنونه وهو يرفس في الارض كالثور الهائج من شدة الصدمة التي صدم بها من كلام هؤلاء المجاهدين الأبطال وكيف فضل كل واحد منهم الموت علىٰ أن يعترف علىٰ أميره أو يخبر عنه أو يفرح الكافر بكلام، وتناقلت وسائل الاعلام هذه الحادثة في حينها وكانت سببا لتوبة المترجم العراقي الذي كان يرافق الدورية الأمريكية ورجع الىٰ رشده ودخل ساحة الجهاد مع مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية ونال من



المحتل الأمريكي ومن جنوده ما شاء الله أن ينال، فأنعم وأكرم بهؤلاء الرجال الذين هم نعم الخلف لنعم السلف. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

طــاعـــة الــقـــائـــد

الدكتور. أبو مصطفى النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اما بعد.

فان الطاعة هي الانقياد للأوامر وعدم المخالفة ومن صفات المؤمن ان يكون منقادا للأوامر كما في الحديث الشريف قال ﷺ: ((فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ))، «رواه ابن ماجه»، وان الطاعة هي اساس نجاح كل مجتمع وهي سر نجاح الجيوش الاسلامية وقد اكد الرسول العظيم ﷺ وحث عليها في كثير من الاحاديث الشريفة وبين فيها ان الطاعة واجبة في كل الاحوال والظروف ولا يوجد أي مسوغ للمخالفة وعدم الانقياد للآمر مهما كانت صفة الآمر المسلم، ففي الحديث الشريف: عن أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول اللهِ ﷺ: ((اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ))، «رواه البخاري»، فرغم ذلك امر النبي ﷺ بطاعته ما لم يأمر بمعصية وفي الحديث الشريف ايضا: عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال قال رسول اللَّهِ ﷺ: ((من رَأَى من أَمِيرِهِ شيئا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ فإنه من فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ))، «رواه البخاري»، فحذر النبي ﷺ من عدم الطاعة ومفارقة الجماعة لان من لم يلتزم بالطاعة ويفارق الجماعة فقد تكون ميتته ميتة الجاهلية وذلك لان كل الخير في الطاعة والتزام الجماعة وترك حظوظ النفس جانبا فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((الزموا هذه الطاعة والجماعة فإنه حبل الله الذي أمر به وإن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة))، «رواه الحاكم»، وخير شاهد على ان الطاعة هي سر القوة وأساس النجاح والسلاح الذي



يرعب الاعداء ما نقل في حادثة صلح الحديبية حين كان عروة بن مسعود سفير قريش الى النبي ﷺ ففي الخبر يقول: ((فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك على كسرى وقيصر والنجاشي والله ما رأيت ملكا يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها))، «رواه البخاري»، فانه حذر قريش من القوة التي يتمتع بها الصحابة الكرام الا وهي الطاعة والتعظيم للنبي ﷺ فعرف ان هؤلاء القوم بسبب طاعتهم العظيمة لآمرهم لا تستطيع قريش بصناديدها ان تقف امامهم لذلك حذر هو واشار عليهم ان يقبلوا بالعرض الذي عرضه عليهم النبي ﷺ.

وقد ضرب الصحابة الكرام رضي الله عنهم اروع الامثلة في الطاعة والتزام الامر منها ((عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز قال أبو سعيد الخدري وأنا فيهم حتى إذا بلغنا رأس غزاتنا او كنا ببعض الطريق أذن لطائفة من الجيش واستعمل عليهم عبدالله بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ وكانت فيه دعابة فلما كان ببعض الطريق أوقد نارا ثم قال للقوم أليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال أفما أنا آمركم بشيء إلا فعلتموه قالوا نعم قال فإني اعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا تواثبتم في هذه النار قال فقام بعض القوم يحتجز حتى ظن أنهم واثبون فيها فقال لهم اجلسوا فإنما كنت أضحك معكم فذكر ذلك لرسول الله ﷺ بعد ان قدموا عليه فقال رسول الله ﷺ من أمركم بمعصية منهم فلا تطيعوه))، «السيرة النبوية».

فلو نظرنا الى الحادثة بإمعان لوجدنا ان الطاعة تتجلى بأبهى صورها فانهم عزموا على دخول النار طاعة لأميرهم لانهم يعلمون ان طاعة الامير هي من طاعة الله ورسوله لذلك لم يترددوا في تنفيذ الامر رغم صعوبته وبعد ذلك وضح لهم رسول الله ﷺ المنهج وهو أن طاعة الأمير تكون في مالا معصية فيه أما إذا أمر جنوده بفعل معصية فلا يطيعونه بذلك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فالناظر الى هذه الحادثة يعلم يقينا انهم ما كان لهم راي ولا اعتراض امام تنفيذ الامر فبهذه الروح العالية والعزيمة التي لا تلين والطاعة العظيمة فتحوا بلاد الشرق والغرب ونشروا دين الاسلام واعزهم الله وايدهم ونصرهم في كل موقعة وحرب خاضوها فلا جرم ان يهزم جند الكفر في ارض العراق على ايدي رجالنا اعني جيش رجال الطريقة النقشبندية لانهم احفاد أولئك الابطال وقد تجلت صور الطاعة لديهم ليس عليها غبار وهي لا تقل عن طاعة أولئك الرجال من الصحابة الكرام الاجلاء رضي الله عنهم.



ومن صور الطاعة لدى الصحابة الكرام التي تبين وتوضح مدى التزام الصحابة الكرام بتنفيذ الامر دون توان او تأويل ما جرى لسيدنا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وايده النبي على ما فعل ودعا له بالخير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن عبدالله ابن رواحة أتى النبي ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي من خطبته فبلغ ذلك النبي فقال: ((زادك الله حرصا على طواعية الله تعالى وطواعية رسوله))، «دلائل النبوة».

ومن صور الطاعة والتزام الامر لدى الصحابة الكرام رضي الله عنهم حادثة بني قريظة يقول الراوي (فلما انصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة لم يكن إلا أن وضع سلاحه فجاءه جبريل فقال أوضعت السلاح والله إن الملائكة لم تضع أسلحتها فانهض بمن معك إلى بني قريظة فإني سائر أمامك أزلزل بهم حصونهم وأقذف في قلوبهم الرعب فسار جبريل في موكبه من الملائكة ورسول

الله ﷺ على أثره في موكبه من المهاجرين والأنصار وقال لأصحابه يومئذ لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة فبادروا إلىٰ امتثال أمره ونهضوا من فورهم فأدركتهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصليها إلا في بني قريظة كما أمرنا فصلوها بعد عشاء الآخرة وقال بعضهم لم يرد منا ذلك وإنما أراد سرعة الخروج فصلوها في الطريق فلم يعنف واحدة من الطائفتين)، «زاد المعاد»، وهذا معنىٰ اخر من معان الطاعة فانهم قدموا التزام الأمر وطاعة الآمر علىٰ فرض الصلاة أي ان الطاعة والتزام الامر مقدم علىٰ فروض الصلاة وان ادىٰ التزام الامر الىٰ خروج الصلاة عن وقتها وذلك لان الطاعة والتزام الامر فيه تثبيت لأركان الدولة الإسلامية وبها يعز الله هذا الدين وفيه ايضا تفويت الفرصة علىٰ العدو من نيل مبتغاه اما خروج الصلاة عن وقتها فيمكن ان يتداركها ويصليها قضاء لذلك قال النبي ﷺ: ((السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ علىٰ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ))، «صحيح البخاري»،

وما كان الصحابة رضي الله عنهم يقدمون علىٰ الجهاد في سبيل الله شيئا من مال ولا أولاد ولا حتىٰ أرواحهم سوىٰ قربهم من الحبيب المصطفىٰ ﷺ لشدة حبهم له وتعلقهم به ﷺ وسيدنا النبي محمد ﷺ يعلم بذلك حتىٰ حان وقت تبيان ما للجهاد من فضل للصحابة رضي الله عنهم وصحح لهم محبتهم له وكيف يتعاملون معها علىٰ الوجه الأمثل إذا تعارضت المحبة مع الجهاد بأنه لا يتقدم علىٰ الجهاد في سبيل الله أي فضل حتىٰ قربه، والصلاة خلفه ﷺ فعن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث سيدنا النبي ﷺ عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي أحد النقباء الذين شهدوا العقبة وبدراً واحداً والخندق والمشاهد بعدها إلا الفتح وما بعده لأنه قتل رضي الله عنه يوم مؤتة شهيداً أميراً فيها سنة ثمان للهجرة وهو أحد الشعراء المحسنين رضي الله عنهم في سرية، فوافق زمن بعثه لعبد الله بن رواحة إلىٰ الجهاد يوم الجمعة فذهب



أصحابه من الغداة مسرعين في تنفيذ أمر رسول الله ﷺ وقال هو رضي الله عنه في نفسه أو لبعض أصحابه أتخلف أي أتأخر وأصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ألحقهم فلما صلىٰ مع رسول الله رآه عليه الصلاة والسلام فقال ما منعك أن تغدو مع أصحابك، فقال أردت أن أصلي معك ثم ألحقهم، فقال: ((لو أَنْفَقْتَ ما في الأرض جميعا ما أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ))، «رواه الإمام احمد والإمام الترمذي»، أي فضيلة إسراعهم في ذهابهم إلىٰ الجهاد، أي انه ﷺ يقول لعبد الله بن رواحة الصحابي الجليل رضي الله عنه بان غدوة أصحابك الذين سبقوك إلىٰ ساحة الجهاد أفضل من صلاتك هذه خلفي وان الجهاد في سبيل الله لا يوازيه شيء من الخيرات، وأن تأخره ذاك ربما يفوت عليه مصالح كثيرة يعني أن التنعم بثواب ما رتب علىٰ

ذلك خير من التنعم بجميع نعيم الدنيا لأنه زائل ونعيم الآخرة لا يزول والمراد أن ذلك خير من ثواب جميع ما في الدنيا لو ملكه وتصدق به، ولذلك قال سيدنا النبي ﷺ له ((لَغَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللَّهِ أو رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها))، «متفق عليه»، فكيف بنا نحن إذا وقد استبيح بلدنا، واحتلت أرضنا، وانتهكت مقدساتنا، فنحن من باب أولىٰ أن نبادر للطاعة ولا يؤخرنا عن تنفيذ أوامر الآمرين أي سبب نتعذر به، فالغَدوة في سبيل الله وهي الخروج في أي وقت كان من أول النهار إلىٰ انتصافه، أو الروحة في سبيل الله وهو الخروج في أي وقت كان من زوال الشمس إلىٰ غروبها خير من الدنيا وما فيها، وكذا من خرج في منتصف النهار أو منتصف الليل في البر أو البحر كذلك، وفي ذلك معاني جَمَّةٌ منها أن جميع ما في الدنيا لا يساوي ذرة مما في الجنة، وأن المراد بما يحصله المجاهد من الجهاد في سبيل الله أن هذا القدر من الثواب خير من الثواب الذي يحصل لمن لو حصلت له الدنيا كلها لأنفقها في طاعة الله تعالىٰ، فان كان هذا الفضل وكل هذا الخير يلحق المجاهد في فرض الكفاية وهو جهاد الفتح، فكيف يكون الخير إذا في جهاد فرض العين وهو جهاد الدفع الذي نحن فيه الآن.

وضرب صحابة رسول الله ﷺ أروع الأمثلة في طاعة القائد الذي يولىٰ عليهم سواء كانت هذه الطاعة من الجانب العسكري الميداني أو من الجانب الإداري ونستحضر قصة صحابيين جليلين من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام وهما أبو عبيدة بن الجراح وخالد ابن الوليد رضي الله عنهما عندما جاء الأمر الإداري من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعزل الثاني وتنصيب الأول مكانه يقول صاحب كتاب أسد الغابة: ((ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة، فقال خالد: ولّي عليكم أمين هذه الأمة وقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن خالداً لسيفٌ من سيوف الله)) فلم يتثاقل سيدنا خالد من تطبيق الأمر والامتثال له بل انسحب من إمارة الجيش وشجع المقاتلين علىٰ قبول هذا الأمر ورفع من شأن أبي عبيدة أمام الناس وذكر فضلا من فضائله وذلك كي يدفع الناس لا سيما من اعتاد عليه طوال مدة إمارته لطاعة أميرهم الجديد ولم تمنع شجاعة خالد ولا سمعته في القتال والفتوحات من أن يكون جنديا في جيش أبي عبيدة وكذلك امتثل سيدنا أبو عبيدة وأخذ بزمام الأمور ولم ينس فضل أخيه في الإسلام وأثنىٰ عليه بما هو أهله ولم يضر خالدا أن يقاتل في مقدمة الجيش أو مؤخرته طالما يقاتل في سبيل الله، ولا فرق في الطاعة بين الأمر الذي يوجهه القائد في الحرب والمعركة والذي يكون خارج المعركة وجاءت آيات القرآن مطلقة في وجوب الطاعة قال تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، «سورة النساء،٥٩»، وأما ما المقصود بأولي الأمر هنا فقد قال القاضي البيضاوي في تفسير هذه الآية: ((يريد بهم أمراء المسلمين في عهد الرسول ﷺ وبعده، ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة وأمراء السرية)) فطاعة الأمراء والقادة في ميدان الجهاد واجبة سيما وقت الحرب والفتنة لأنها أوقات حرجة وعدم الطاعة والعصيان فيها يجر الويل ربما علىٰ الأمة كلها. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْئَلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: ابو معتز الحلبوسي (من محافظة الانبار): هل الجلوس في حلقات الذكر عمل مشروع؟

الجواب: الجلوس في حلقات الذكر مشروع ومأجور فاعله فحلقات ذكر الله تعالى جاءت فيها أحاديث كثيرة وكان من دأب السلف الصالح فعن سيدنا أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: ((إذا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا قالوا وما رِيَاضُ الْجَنَّةِ قال حِلَقُ الذِّكْرِ))، "سنن الترمذي"، وهذا الحديث عام في جميع أنواع الذكر من التكبير والتهليل والتحميد وغيره، وعَنْ سيدنا أَبِى هُرَيْرَةَ وَسيدنا أَبِى سَعِيدٍ رضي الله عنهما يَشْهَدَانِ بِهِ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: ((مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ))، "سنن ابن ماجه"، وهذا الحديث أيضا عام يشمل أنواع الذكر سواء كان تهليلا أو تكبيرا أو تحميد أو تلاوة للقرآن الكريم أو تدارسا لكتاب الله تعالى أو للعلوم الشرعية وفي الحديث الصحيح الذي يرويه البخاري عن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: يقول الله تَعَالَى: ((أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وأنا معه إذا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي في ملأ ذَكَرْتُهُ في ملأ خَيْرٍ منهم وَإِنْ تَقَرَّبَ إلي شبرا تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إلي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إليه بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً))، "صحيح البخاري"، وفضل الذكر في جمع من الناس أن الله تعالى يذكرك في الملأ الأعلى عند جبريل وإسرافيل والمقربين من الملائكة.

السائل: أكرم المعموري (من محافظة بغداد): ما حكم نشر الأراجيف والشائعات التي تخذل المسلمين وتخوفهم وتقعدهم عن الجهاد؟

الجواب: يحرم شرعا نشر الشائعات والأراجيف بين المسلمين لتخذيلهم عن فريضة الجهاد فالجهاد في سبيل الله تعالى واجب على كل مسلم قال تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ) «البقرة»، وللقتال وسائل وأساليب كثيرة فقد يكون بالسلاح وقد يكون باللسان وقد يكون بالمال وقد يكون بالإعلام وغيره من الوسائل وكما ينقسم السلاح إلى سلاح بيد المسلمين وسلاح معاد بيد الكافرين وكما أن هناك مالاً يدعم المجاهدين وآخر يمول الكافرين فكذلك الأمور الإعلامية فهناك أمور إعلامية تدعم المجاهدين وترفع معنوياتهم وتبث في المؤمنين روح ونشوة النصر مأجور من بثها ورفع بها معنويات المجاهدين وهذه أعظم وأجل وظيفة في الجهاد وذلك مثل نشر أخبار العمليات التي تستهدف المحتلين من أمثال إصدارات جيش رجال الطريقة النقشبندية وقد كانت من مهام النبي ﷺ التي كلفها به الله تعالى رفع همم المجاهدين قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ) «الأنفال ٦٥»، وهناك أيضا بالمقابل الأراجيف والشائعات التي تخذل عباد الله المؤمنين وتخوفهم من لقاء العدو وتقعدهم عن فريضة الجهاد والتي كانت العمل الدؤوب الذي يقوم به المنافقون في المدينة (وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا (١٢) وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا

وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا) «الأحزاب ١٣»، فعلى المؤمن أن يرفع الهمم والمعنويات ويتجنب نشر الأراجيف والشائعاتً.

السائل: حسام الدايني (من محافظة ديالىٰ): هل يجوز تكفير رجل اشتهر بإسلامه وعاش مسلما ومع المسلمين نشأ ومن أبوين مسلمين يشهدان الشهادة؟.

الجواب: لا يجوز شرعا تكفير أحد من المسلمين طالما نطق بالشهادة إلا إذا صدر منه كفر بواح لا يقبل التأويل والتهور في تكفير المسلم فيه خطورة عظيمة علىٰ الذي يرمي الناس بالكفر بل علىٰ المجتمع أيضا يقول سيدنا النبي ﷺ: ((من قال لأخيه : يا كافر فقد باءَ بها أَحَدُهما))، «رواه البخاري في الأدب»، فالذي يرمي المسلمين بالكفر تعود عليه الكلمة ويكفر هو بتكفيره للناس.

السائل: سداد الجاف (من محافظة اربيل): هل ان حب العرب يستلزم بغض غيرهم؟

الجواب: كلا بل حب العرب يزيد من إيمان المسلم ويجعله يحب نبيه ﷺ لأنه عربي وهذا ما يدعه يحب كل الأمم اوالقوميات الأخرىٰ من المسلمين وينبغي أن يكون حب المسلم للعرب ناتجا عن حبه لسيدنا النبي ﷺ وناتجا عن حبه للقرآن الكريم الذي هو كلام الله تعالىٰ.

السائل: علوان التميمي (من محافظة بغداد): ما حكم أذية المجاهدين والانتقاص منهم باللسان أو باليد؟

الجواب: أذية المجاهد حرام بل هي من أقبح المحرمات فللمجاهد في سبيل الله تعالىٰ منزلته والله تعالىٰ أكرمه وهو بلا شك من أولياء الله تعالىٰ ففي الحديث الذي يرويه البخاري ومسلم عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله قال من عادىٰ لي ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلىٰ عبدي بشئ أحب إلىٰ مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتىٰ أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه))، «الجمع بين الصحيحين»، فمن أعلىٰ رتبة من الذي جاد بنفسه في سبيل الله تعالىٰ وجاد بماله وقدم كل غال ونفيس؟، فوالله من عادىٰ مجاهدا في سبيل الله صدق عليه الحديث القدسي وكان من الذين حاربهم الله تعالىٰ وكذلك يضاف لهذا أن إيذاء المجاهد في الحقيقة هو تعطيل لمسيرة الجهاد التي أمر الله تعالىٰ بها حيث سينشغل المجاهد عن جهاده بكلام يؤذيه أو فعل يثبط همته والإثم كل الإثم لمن تصدىٰ لذاك.

السائل: ذنون الحديدي (من محافظة نينوىٰ): ما حكم تعليم العوائل والاطفال محبة الجهاد والمجاهدين وفعاليات الجهاد ولو بلعب الاطفال وملاعبهم وملابسهم وبالأناشيد والاهازيج وغيرها؟

الجواب: يجب علىٰ كل مسلم أن يعلم أولاده حب الجهاد لأن محبة الجهاد ما هي إلا محبة الدين فالجهاد ذروة سنام الإسلام وفي ذلك يقول سيدنا النبي ﷺ: ((أما رأس الأمر فالإسلام و أما عموده فالصلاة و أما ذروة سنامه فالجهاد))، «رواه الحاكم في المستدرك»، وتعليم الصغار حب الجهاد وحب الذود عن حياض الدين هو جزء من التربية الإسلامية الرصينة التي حث عليها النبي ﷺ وحث عليها صحبه رضي الله عنهم جميعا ففي الحديث ((علموا أبناءكم السباحة والرماية في رواية الرمي ونعم لهو المؤمنة في بيتها المغزل))، «كنز العمال»، قال الحكيم الترمذي هذه خصال من رؤوس الأدب فلا ينبغي أن يغفل عنها وكتب عمر رضي الله عنه إلىٰ الشام ((أن علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية))، «فيض القدير»، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام في مجال التربية العسكرية

الدكتور. منذر النعيمي

بين لنا ديننا الاسلامي المتكامل الذي يصلح لكل زمان ومكان بأنّ هناك صفات خالدة للجندي الحق تميز الجندي القوي الحقيقي عن الجندي الضعيف المزيف، وهنا لابد لي من أن اذكر انه ليس كل من ارتدى البزة العسكرية وقضى ردحا من الزمن في الجيش أصبح جنديا حقا بل لابد من توافر صفات معينة في الجندي ليكون جنديا يفيد ولا يضر ويبني ولا يهدم ويقاتل ولا يستسلم ويثبت ولا يفر، ومن هذه الصفات الطاعة، والطاعة هي ما نطلق عليه في المصطلحات العسكرية الحديثة تعبير: الضبط، والضبط معناه اطاعة الأوامر وتنفيذها نصا وروحا بدون تردد وعن طيب خاطر وبحرص وأمانة وإخلاص، لقد وردت كلمة (طاعة) ومشتقاتها في تسع وعشرين ومائة آية من آيات الذكر الحكيم كقوله تعالى: (مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً)، «سورة النساء»، والفرق الكبير بين الجندي الجيد والجندي الرديء هو أن الأول مطيع والثاني غير مطيع أي أن الأول يتحلى بالضبط المتين والثاني قليل الضبط كما يعبر عن ذلك العسكريون المحدثون.

لقد ضرب السلف الصالح أروع الأمثال بالطاعة لله والرسول وأولي الأمر وتأريخ العصر الأول من الإسلام مليء بأمثلة الطاعة التي دفعت بالكثير من المسلمين إلى التضحية بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، كما ان الفرق الكبير بين المدنيين والعسكريين هو أن العسكريين يتحلون بالضبط المتين، ولا جيش بدون ضبط ولا ينتصر جيش في الحرب على أعدائه بدون ضبط حتى وإن كان حسن التنظيم، كامل التجهيز، جيد التدريب، قوي القيادة.

ومن صفات الجندي (الصبر) على المشقات العسكرية في ميدان القتال، وقد وردت كلمة (صبر) ومشتقاتها في ثلاث مائة آية من آيات القران الكريم كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، «سورة آل عمران».

ومن صفات الجندي أيضا (الثبات) في الحرب والثبات في القتال إلى آخر اطلاقة من عتاده وآخر قدرة على الرمي في سلاحه وآخر رمق من حياته، وقد وردت كلمة (ثبت) ومشتقاتها في ثمانية عشر آية من آيات الذكر الحكيم، قال تعالى: (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلآئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)، «سورة الانفال».

ومن صفات الجندي (الشجاعة) وهي من أهم مزايا الجندي المسلم ويكفي أن نذكر أن المسلم لا يجبن أبدا وإنّ التولي يوم الزحف بالنسبة للمسلم من الكبائر، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ)، «سورة الانفال»، فجعل التولي يوم الزحف من صفات الكفار والمنافقين ولست أعرف عقيدة سماوية ولا أرضية تحث على الشجاعة حثا حاسما جازما شديدا لا هوادة فيه كما فعلت العقيدة الإسلامية، فالجبن والإسلام على طرفي نقيض وهما ضدان لا يجتمعان معاً، فإذا كانت الشجاعة من أهم عوامل النصر على الإطلاق فان الشجاعة في العقيدة الإسلامية هي مزية من مزايا المسلم الحق.

ومن صفات الجندي (الحذر واليقظة) قال تعالى: (فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ) «سورة النساء»، وهذه هي صلاة الخوف كما يعبر عنها الفقهاء وتدابير صلاة الخوف تدعو إلى الإعجاب فإنّ هذه التدابير تحرم العدو المتربص من انتهاز الفرصة السانحة

في صلاة المسلمين لمباغتتهم بالهجوم لأن قسما منهم يصلون بينما يكون القسم الآخر في اشد حالات الحذر واليقظة وإذا كان الجندي حذرا يقظاً صعب على عدوه أن ينال منه شيئا أو يباغته من مكان أو زمان لا يتوقعه، والمباغتة مبدأ من أهم مبادئ الحرب كما هو معروف، وليس جنديا حقا من ينام عن عدوه لأن المبدأ الحصين في الحرب هو إدخال أسوأ الاحتمالات في الحساب فإذا كان احتمال هجوم العدو مثلا واحدا بالمائة فيجب أن ندخل في حسابنا أن العدو سيهجم مائة بالمائة، وقد كان المسلمون الأوائل من صفاتهم في الحروب أنهم لا ينامون ولا ينيمون، وهذا اشتهر من مزايا سيدنا (خالد بن الوليد رضي الله عنه) انه كان لا ينام ولا ينيم، وفي المثل العربي القديم قيل: إذا كان عدوك نملة فلا تنم له، ومن أخطر الأمور في الحرب الاستهانة بالعدو اعتمادا على كثرة العدد والعدة لأنه يؤدي إلى كوارث في الحرب وقد علمنا الله سبحانه تعالى درسا عسكريا سجله القران الكريم فقال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾، «سورة التوبة»، إنّ الاستهانة بالعدو تؤدي إلى الهزيمة فلا ينبغي لأحد أن يستهين بعدوه قبل لقائه وإحراز النصر عليه أما المنتصر فمن حقه أن يستهين بعدوه لأنه عرف قابليته في الحرب.

ومن صفات الجندي الحق أيضاً ان يكون مدرَّبا والجندي المدرب يتغلب على الجندي غير المدرب بسهولة قال نبينا محمد ﷺ: ((من عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أو قد عَصَىٰ))، «صحيح مسلم»، وفي رواية (فهي نعمة جحدها)، «المعجم الصغير للطبراني»، وهذه هي التعاليم التي أذا طبقها المسلمون كما طبقها السلف الصالح يكون لديهم عسكريون فيهم كل صفات الجندي، فالجندي المسلم الحق مطيع لا يعصي الأوامر، صبور لا يجزع، ثابت لا يتزعزع، شجاع لا يجبن، حذر لا ينام، لا يستهين بعدوه ولا يغفل عنه لحظة، يجاهد بأمواله ونفسه في سبيل الله، يلبي نداء الواجب ولا يتخلف، مدرب على استعمال سلاحه وعلى فنون القتال.

تلك هي صفات الجندي المسلم الحق فكيف يصبح جيش مؤلف من أمثال هؤلاء الجنود يتحلون بهذه الصفات؟

تلك هي تعاليم الإسلام في اعداد المجاهدين للقتال في سبيل الله تعالى وكما نشاهد اليوم في ساحات القتال في أراضي المسلمين وخاصة في العراق كيف قام



جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير بهزيمة قوات الاحتلال الأمريكية الغازية على ارض العراق وأجبرهم على الانسحاب ووضع خطة للخروج من هذا المأزق الكبير، وسبب هذا الانتصار هو الطاعة والإخلاص والثبات أمام جيوش العالم التي تكالبت على هذا البلد لإضعاف الدين الإسلامي الحنيف ووضع قوانين غربية له ونهب خيراته، ولكن هيهات هيهات لهم ذلك وفي العراق جيش كجيش رجال الطريقة النقشبندية، فمن يتتبع جهاد جيش رجال الطريقة النقشبندية وأحواله الجهادية وحكمته الجهادية وصفات مجاهديه الأبطال الذين ضربوا أروع أمثال الشجاعة والتضحية والصبر والثبات والإعداد والاستعداد يعلم يقينا بأنه جيش جهادي روحي مستنبط جهاده من الكتاب والسنة ومن سيرة نبينا محمد عليه ﷺ وصحابته الكرام رضوان الله عليهم أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١آب ٢٠١١م ولغاية١٥آب ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ الفتح ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر اللحوم في المحمودية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

٢- قاطع بغداد الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٣.



• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التحرير في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم،

تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

٣- قاطع بغداد الثالث:

•تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي وقتل من فيها بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الصقر في الدورة بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

٤- قاطع الأنبار الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ للواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة الأسد في ناحية البغدادي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ:

سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

٥- قاطع الأنبار الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر طارق بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

٦- قاطع ديالى الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة محلية الصنع، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر قرقوش في بلد روز بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

۷- قاطع ديالى الثاني:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة فاز وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة المنصورية بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٤.

۸- قاطع صلاح الدين الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

• دك مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر في قاعدة الكلية الجوية بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٦.

۹- قاطع صلاح الدين الثاني:

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر في

كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

١٠- قاطع التأميم الأول:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي، وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

١١- قاطع التأميم الثاني:

لاحظ مجاهدونا الأشاوس في قاطع التأميم الثاني حركة ليلية قوية للعدو الأمريكي في الطرق الخارجية؛ إذ أن المحتلين يستغلون أوقات الليل للخروج بأرتالهم المنسحبة للهزيمة خارج العراق، عندها قام مجاهدونا في (الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١١) في يوم ٨ آب ٢٠١١ بنصب عبوة على أحد الطرق الخارجية التي يستعملها العدو المحتل ليحقق هزيمته، وعند مرور رتل العلوج في الساعة العاشرة والنصف ليلا تم تفجير العبوة فأصابت إحدى الآليات فقتلت وأصابت من فيها، فتوقف الرتل، وانسحب مجاهدونا بسلام، وبقي العلوج يخلون خسائرهم في مكان التنفيذ حتى طلوع الفجر.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في القنصلية الأمريكية في عرفة في كركوك بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

١٢- قاطع نينوى الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

•قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٠.

• دك مقر العدو الأمريكي في بناية التلفزيون (القدس وشقق الخضراء)بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

١٣- قاطع نينوى الثاني:

بعد أن قام المحتلون بمتابعة جوانب الطرق وتنظيفها للتخلص من العبوات التي تزرع على جوانبها وقاموا بتسيير دوريات الجهد الهندسي لتأمين الطرق قبل مرور أرتالهم ودورياتهم، فقد قام مجاهدونا في قاطع نينوى الثاني (الحضيرة الثانية، الفصيل الأول، السرية الثالثة، الفوج الأول، اللواء٧٧) بنصب صاروخ بجانب الشارع بمسافة قليلة وموجه صوب الشارع لاستهداف آليات المحتلين، وقد مرت آليات الجهد الهندسي الأمريكية ومسحت جوانب الطرق فلم تجد شيئا وبعدها مرت إحدى دورياتهم، وعند وصول إحدى آلياتهم مقابل الصاروخ الموجه قام مجاهدونا بإطلاق الصاروخ فأصابها بدقة وخرقها وانفجر في داخلها وقتل من فيها، وانسحب مجاهدونا سالمين بفضل الله.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي قرب منطقة الكوير بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

مــن سيكسب المنازلة ... ؟

الدكتور. كريم الجبوري

منذ أن خلق الله سبحانه آدم عليه السلام وأسكنه الأرض ليكون هو خليفة الله في أرضه منذ ذلك الحين وقع الصراع بين الحق والباطل وبدأ بابني آدم عندما انتهى الصراع بفوز الحق على غريمه الباطل وإنْ قتل هابيل على يد قابيل ولكن هابيل هو من كسب وربح اتباع الحق ورضى الرحمن، وجيلا بعد جيل كلما مرت الأيام وتجددت الفتن فإنّ الحق دائما هو المنتصر ولو بعد حين والشواهد كثيرة والأمثلة رأي العين.

ولكن شاء الله بأن تكون سنته في خلقه أنّ النصر للمؤمنين ويكون على يد المؤمنين وإنْ كانوا قلة بعدد أو عدة فهو سبحانه يؤيد بنصره من يشاء وأنّ حملة لواء الحق هم الغالبون لأن قوة الله معهم وسلطانه لا يقهر وجبروته لا يُغلب.

لقد أعاد التأريخ نفسه مرة أخرى في حرب مقدسة بطولية لا هوادة فيها بين الكفر الباطل كله والايمان الحق كله عندما جيشت أميركا جيوشها لضرب الإسلام في العراق جمجمة العرب.

وكما هي سنة الله في خلقه فقد خسر الكفار المعتدون خسارة عظيمة أمام المؤمنين المجاهدين الصادقين حيث مرّغ أبطال هذه الأمة في هذا الزمان وفي مقدمتهم أبناء جيش المآثر والبطولات جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير مرغوا أنف أميركا وحلفائها في وحل الهزيمة والعار في مستنقع العراق فبدأت تخرج منه مهزومة ذليلة تجر وراءها أذيال الخيبة والعار إلى أبد الآبدين وأصبحت أضحوكة وعبرة للناس أجمعين، كيف لا وفرسان هذه الحرب مؤمنون بالله وهو من بشر بنصرهم (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)، «سورة الحج، آية٤٠»، وتكفل بهزيمة أعدائهم (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ)، «سورة القمر، آية٤٥».

فكان ولا يزال جيش رجال الطريقة النقشبندية في مقدمه المجاهدين فقدم مجاهدو هذا الجيش التضحيات الجسام في حرب ضروس لا هوادة فيها، ولست مبالغا بقولي فالدليل واضح لكل متتبع لساحة الجهاد والمقاومة منذ اللحظات الأولى فجيش رجال الطريقة النقشبندية أبهرنا بأكبر العمليات النوعية ضد المحتل الأمريكي ولا يزالون لحد هذه اللحظة وهم يقومون بأكبر وأكثر العمليات الجهادية ضد المحتل الغازي، واصداراتهم المرئية والمقروءة والمسموعة خير دليل على كلامي ففي كل اسبوع نرى العشرات من العمليات الجهادية ضد المحتل الأمريكي وهي في ازدياد مستمر لتسرّع من طرد المحتل ولتبرهن للعالم أجمع بأن المجاهدين المؤمنين كانوا ولازالوا يسيطرون على زمام الأمور في العراق، عمليات تسرّ الناظرين المؤمنين وتشفي صدورهم وتغيظ الكافرين ومن لفّ لفهم.

فمن سيكسب المنازلة...؟

من راهن على غطرسة أميركا وظنها القوة العظمى ونسي قوة الله التي لا تقهر؟

أم من راهن على قوة الله الواحد الأحد الذي وعد المؤمنين بالغلبة على الكافرين مهما كانت عدتهم وعددهم؟

الجواب واضح لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

أما الذي خان ضميره وأمته فإن مصيره كمصير من خان قبله قد خسر الدنيا والآخرة وذهب إلى مزبلة التأريخ ولعنة الأجيال (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)، «سورة الشعراء، آية٢٢٧».

أما انتم أيها المؤمنون بالله وبعدالة قضيتكم فهنيئا لكم فوزكم وكسبكم فقد ربح البيع، فلقد روي عن النبي ﷺ: ((يوم أعرج به الى السماء أنه أتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في كل يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه))، «أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه».

وهذا بيان لعظم ثوابهم وكثرة حسناتهم فأي مكسب أعظم من هذا، وأي بيع أربح، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



بر الوالدين وفريضة العين (الجهاد)

المجاهد. نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين:

أيها المجاهد إذا حال الاهلُ بينك وبين الجهاد في سبيل الله تعالى فقارن نفسك بصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام في الصبر على المكاره في هذا المضمار فهذا سيدنا سعد بن أبي وقاص الذي يروي لنا قصته في بداية دخوله للإسلام حيث يقول رضي الله عنه: ما إن سمعت أمي بخبر إسلامي حتى ثارت ثائرتها وكنت فتى برا بها محبا لها فأقبلت عليَّ تقول يا سعد: ما هذا الدين الذي اعتنقته فصرفك عن دين أمك وأبيك، والله لتدعن دينك الجديد أو لا آكل ولا اشرب حتى أموت فيتفطر فؤادك حزنا عليّ ويأكلك الندم على فعلتك التي فعلت وتعيّرك الناس بها أبد الدهر، فقلت لا تفعلي يا أماه فأنا لا أدع ديني لأي شيء، ولكنها مضت في وعيدها فاجتنبت الطعام والشراب ومكثت على ذلك أياما فهزل جسمها وخارت قواها فجعلتُ آتيها ساعة بعد ساعة اسألها أن تتبلغ بشيء من الطعام أو الشراب فتقسم أن لا تأكل أو تشرب حتى تموت أو أدع ديني عند ذلك قلت لها يا أماه إني على شديد حبي لك لأشد حبا لله ورسوله، ووالله لو كان لك ألف نفس فخرجت منك نفسا بعد نفس ما تركت ديني هذا لشيء فلما رأت الجد مني أذعنت للأمر وأكلت وشربت على كره منها فانزل الله تعالى قوله: ﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، «سورة لقمان».

وبعد أن دخل الإسلام قلوب الناس انعكس الأمر فصار الأب والأم يربيان أولادهما على الإسلام ويعلمانهم إياه، واستمر الأمر على هذا الحال حتى دخل المحتلون عراقنا الحبيب فوجدنا آباءً وأمهات يحثونا على الجهاد ويشاركونا فيه لكنا استفدنا من قصص الصحابة رضي الله عنهم دروساً في الإنكار والاعتراض على أمور الإسلام، وكيفية التعامل مع هذه الأمور وذلك أن الوالدين إن أمرا أولادهما بمعصية أو ترك طاعة فعلى الأولاد أن لا يطيعوهما في ذلك، فمن خاف عليه أبواه أو أحدهما ونهياه عن الجهاد فلا يطعهما بذلك بل يستمر في جهاده ويحاول مع ذلك إقناعهما ليشتركا معه في الأمر ويعتاد على جهاده (وهو فرض عين على كل مسلم فلا يحتاج الابن اذن والديه ولا الزوجة اذن زوجها ولا العبد اذن سيده، وهذا ثابت في ديننا ومذكور في جميع كتب الفقه المعتمدة).

وهذا مارسخ عند مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين وقفوا المواقف العظيمة في وجه المحتل وجندوا أهلهم وذويهم للجهاد ضده والقيام بنصرة الدين والدفاع عنه بكل ما أوتوا من امكانيات وقد بذلوا الغالي والنفيس من أجل إعزاز هذا الدين ونصرته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

من خصائصه ﷺ: تلألؤ وجهه المنير وإشراق محياه

المجاهد. محمود الكبيسي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين:

كان ﷺ أحسن الناس وجهاً وأنورهم مُحيّا، فلقد اجتمعت كلمة الصحابة رضي الله عنهم الذين وصفوا رسول الله ﷺ على أنه كان منير الوجه مُشرق المُحيّا يتلألأ بالنور الباهر والضياء الزاهر والبهاء الظاهر، فمن الصحابة من ضرب المثل لبهاء نوره ﷺ بالشمس، ومنهم من شبّه ذلك بالقمر، ومنهم من شبّه لمعة إشراقة وجهه الشريف بلمعة القمر.


عصا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعمامته الشريفتان

فعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله كأن الشمس تجري في وجهه))، "سنن الترمذي"، وقالت الربيع بنت معوّذ رضي الله عنها لولدها: ((يا بني لو رأيته ﷺ رأيت الشمس طالعة))، "سنن البيهقي"،

وعن سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: ((سَأَلْتُ خَالِي هندَ بنَ هالة، وَكَانَ وَصَّافًا عن حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وأنا أَشْتَهِي أنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلأَلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ))، "سنن الترمذي"، وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: ((رأيت رسول الله ﷺ في ليلة مقمرة وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو عندي أحسن من القمر))، "سنن الترمذي"،

وسأل رجل جابر بن سمرة رضي الله عنه أكان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف قال: ((لا بل مثل الشمس والقمر مستديرا))، "صحيح مسلم"، وإنما قال: "مستديرا" للتنبيه على أنه جمع الصفتين، لأن قوله "مثل السيف" يحتمل أن يريد به الطول أو اللمعان، فرده المسؤول ردا بليغا، ولما جرى التعارف في أن التشبيه بالشمس إنما يراد به غالبا الإشراق، والتشبيه بالقمر إنما يراد به الملاحة دون غيرهما، أتى بقوله: "وكان مستديرا" إشارة إلى أنه أراد التشبيه بالصفتين معا: الحسن والاستدارة.

وقال كعب بن مالك رضي الله عنه: ((كان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهه كأنه قطعة قمر))، "صحيح البخاري"، وعن أبي إسحاق الهمداني عن امرأة من همدان قالت: ((حججتُ مع رسول الله ﷺ مرات فرأيته على بعير له يطوف بالكعبة بيده محجن وعليه بردان أحمران، فقيل لها شبّهيه ﷺ؟ فقالت: "كالقمر ليلة البدر لم أر قبله ولا بعده مثله"))، وحال المسلمين ومقالهم عندما قدم ﷺ المدينة كان بإنشادهم:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: ((كان رسول الله ﷺ أزهر اللون كأنَّ عَرَقه اللؤلؤ" أي كان صافياً أبيض مثل اللؤلؤ))، "صحيح البخاري"، وفي حديث طارق بن عبدالله المحاربي قال: قالت الظعينة: ((لا تلاوموا، فقد رأيت وجه رجل ما كان ليحقركم، ما رأيت وجه رجلٍ أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه: تعني بذلك وجه رسول الله ﷺ))، "سنن الدارقطني".

وهو كما قال حسان بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

متىٰ يبدُ في الليل البهيم جبينُه

يَلُح مثل مصباح الدجىٰ المتوقدِ

وكان وجهه ﷺ برهاناً قاطعاً علىٰ صدق رسالته، قال عبدالله بن سلام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ((أول ما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه – أي اسرعوا إليه – فكنت فيمن جاءه فلما تأملت وجهه ﷺ واستبنته – أي تحققته وتبينته – عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب))، "سنن الترمذي"، لذلك قال سيدنا عبدالله بن رواحة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لو لم تكن فيه آيات مبيِّنةٌ.... كانت بديهته تُنبيك بالخبر

وفي ذلك يقول أبو طالب:

وأبيض يُستسقىٰ الغمامُ بوجهه

ثمال اليتامىٰ عصمة للأرامل

((عرق وجهه مثل اللؤلؤ)) عن سيدتنا عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: ((كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً، وأنورهم لوناً، لم يصفه واصفٌ قطّ إلا شبه وجهه بالقمر ليلة البدر، وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ، وأطيبَ من المسك الأذفر))، "حلية الأولياء". وعن سيدتنا عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها قالت: ((كنت قاعدة أغزل والنبي ﷺ يخصف نعله، فجعل جبينه يعرق، وجعل عرقه يتولد نوراً، فبهتُ، فقال: ما لكِ بهتِ ؟ قلت: جعل



نعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً، ولو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك بشعره أولىٰ حيث يقول:

وإذا نظرت الىٰ أسرة

وجهه برقت بُروق العارض المتهلل))، "أبو نعيم وابن عساكر".

وقد أكرمنا الله تعالىٰ في جيش رجال الطريقة النقشبندية بوارث رسول الله ﷺ وجعل لشيخنا العارف بالله تعالىٰ النصيب الوافر من سمت رسول الله ﷺ وصفاته الباهرة ومن أهمها تمسكه بدين الله تعالىٰ وغيرته علىٰ المسلمين وبذل وقته لإرشادهم للحق واليقين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عبر وعظات

قال كعب التائب

جاهدْ فالجهادُ لهُ ثوابٌ عظيمٌ عندَ ربِ العالمينْ

بذلكَ أخبرَ القرآنُ نصاً وأنبأنا إمامُ المرسلينْ

هل تعلم:

أنّ اللغة العربية من أوسع اللغات انتشارا في العالم.

هل تعلم:

أنّ اللغة العربية من أغزر اللغات في مادتها وذلك بفضل ما فيها من اشتقاق.

هل تعلم:

أنّ الله تعالى لا يسلط ملك الموت على ارواح الشهداء (مع انه يسلطه على ارواح الانبياء) بل يقبضها هو بذاته العلية.

هل تعلم:

أنّ الشهيد لا يجد من ألم الموت إلا كألم القرصة البسيطة بينما يعاني الناس من سكرات الموت العظيمة.

هل تعلم:

أنّ الجهاد باللسان (الحرب الاعلامية) له دور كبير في احراز الانتصارات في الحروب لاسيما الحديثة منها.



هل تعلم:

أنّ جميع علماء الامة المعتمدين واصحاب كتب الحديث وشروحها واصحاب المؤلفات الفقهية من علماء الامة في الماضي والحاضر هم من الصوفية رحمهم الله.

هل تعلم:

أنّ النبي ﷺ دعا لأغلب القبائل العربية، وانه خص كل قبيلة بدعاء من أدعيته المباركة.

هل تعلم:

أنّ النبي ﷺ اثنى على اغلب القبائل العربية، وانه رفض الدعاء عليها حتى قبل ان تسلم.

الفتوة والرباطات الصوفية

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

لا يكون الصوفي كاملاً إلا إذا تفتى، وأنه لا خير لمن لا فتوة عنده.

يقول العارف بالله سهل التستري (قدس سره) ت(٢٧٣هـ): "أصل هذا الأمر: الصدق، والسخاء، والشجاعة".

وفي عصرنا الحديث، يقول أحمد أمين: "أدخل الصوفية الفتوة في مذهبهم، وصبغوها بصبغتهم، وحملوها على الحق، مهما استتبع ذلك من مكاره".

ويذكر غيره: "الأساس الأول للصوفي هو تقوية الصلة بالله، والشجاعة في القتال للجهاد".

لذا عد القوم الفتوة من أصول طريقهم. يقول ابن عربي (قدس سره): "اعلم أن للفتوة مقام القوة، ومن لا قوة له لا فتوة له".

وذكر شعراً في هذا المعنى:

إن الفتوة ما ينفك صاحبها
مقدماً عند رب الناس والناس
لا حزن يحكمه، لا خوف يشغله
عن المكارم حال الحرب والباس

ويجب الإشارة أن العالم الصوفي أبا عبد الرحمن السلمي (قدس سره) ت(٤١٢هـ)، أول من ألف كتاباً في الفتوة، وتبعه في ذلك ابن المعمار الحنبلي رحمه الله ت(٦٤٢هـ)، والذي تكلم أيضاً عن خرقة التصوف، وذكر أنه لا يوجد خلاف جوهري بينها وبين الفتوة، فقال: "وأما خرقة التصوف فإنها صحيحة، وهي أيضاً عهد على المحافظة على الطريقة". وقال ابن الساعي البغدادي المؤرخ رحمه الله: اعلموا -رحمكم الله- أن الفتوة من صفات وطريق الفائزين، وأن لها أصلًا في الشريعة، وأن نبينا ﷺ سيد الفتيان، ومنها فتوة علي رضي الله عنه، وإليه ترجع الأنساب ومنه تفرعت الأحزاب.

رِجالٌ لا يُشَقُّ لَهُمْ غُبار

الشاعر . أبو مريم النقشبندي

عَنِ الأَنْيابِ كَشَّرتِ الأَعِادِي   فَهَبُّوا نَحْوَنَا مِثْلَ الجَرَادِ
قَدُبِّرَتُ المَكَائِدُ ضِدَّ شَعْبي   وَأَهْلُ البَغْيِ قَدْ قَصَدُوا بِلادِي
تَنَادَوْا أنْ هَلُمُّوا سَوْفَ نَقْضِي   على الإِسْلامِ يا بِئْسَ المُنَادِي
وَلَكِنْ أُهْلِكَتْ مِنْهُمْ أُلُوفٌ   وَأَعْدَادُ الضَّحَايا بِازْدِيَادِ
وَجَيْشُ النَّقْشَبَنْدي صار سُوراً   يَصُونُ بِلادَنَا مِنْ كُلِّ عَادِي
وَكَانَ على دُرُوبِهِمُ جَحِيماً   أَحَالَ مُنَاهُمُ ذَرَّ الرَّمَادِ
وَصَارَ لِحِفْظِ عِزَّتِنا شَهِيداً   يَجُودُ بِرُوحِهِ يَوْمَ الجِهَادِ
رِجَالٌ لا يُشَقُّ لَهُمْ غُبَارٌ   وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِمْ وَصْفاً مِدادِي
بِسُوقِ الحَرْبِ قَدْ بَاعُوا نُفُوساً   وَأَهْلِيهِمْ إلى رَبِّ العِبَادِ
وَلا يَبْغُونَ غيرَ النَّصْرِ حُسْنى   وَيَرْجُونَ الرِّضَا يَوْمَ المَعَادِ
فَهُمْ أبْنَاءُ شَيْخٍ ذِي مَقَامِ   رَفيعٍ .مُكَرِمٍ . سَمِحِ الأَيَادِي
يُرَى فِي أَعْيُنِ الأَحْبَابِ نُوراً   وَنَاراً أَحْرَقَتْ عَيْنَ المُعَادِي
يُزَكِّي أَنْفُسَ العَاصِينَ طُهْراً   وَحِقْدُ القَلْبِ أُبْدِلَ بِالوِدَادِ
وَيَثْبُتُ شَامِخاً فِي يَوْمِ رِيحٍ   تَحِيلُ الرَّاسِيَاتِ كَمَا البَوَادِي
وَأَعْلَنَهَا على الغَازِينَ حَرْباً   فَأَشْلاءُ العُلُوجِ بِكُلِّ وَادي
وَأَيَّدَهُ الأُلهُ بِشَمْسِ نَصْرٍ   وَكَانَ سَبِيلُهُ نَهْجَ الرَّشَادِ
وَأَخْتِمُ بالصَّلاةِ بُيُوتَ شِعْرِي   على خَيْرِ الوَرَى المَاحِي الجَوَادِ



القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ "سورة آل عمران"
زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net